

ورسوا في مختلف ميادين الحياة من الثقافة والعلم والأدب والجهد الوطني المعين وجالوا فيها جولات حمرة، إن دار العلوم ندوة العلماء قامت من أول يومها بجدية العلم والإسلامية عامة واللغتين العربية والأردنية خاصة.

ومما لا شك فيه أنها اشتملت مكانا - موقفا في المجتمع الإسلامي الهندي لما جمعت بين الثقافتين القديمة والحديثة أحسن جمع استأثرت القيد الثابت من القدم والحديث وألغت عما لا يتفق ولا يقيد سواء كان قديما أو حديثا وبذلك جهودا عظيمة في التوفيق بين مختلف طبقات العلماء وسعت في ذلك سعيا مشكورا.

وتعلاجه تحت دار العلوم في جهودها وأدت رسالتها أحسن تأدية ودفعت الناس بأعمالها الزاهرة. ومن الجدير بالذكر أن هذه (الجامعة الإسلامية) قد زارها أقطاب من علماء العالم العربي والإسلامي من أمثال الشيخ الحرم السيد رشيد رضا وفضيلة المفتي الأكبر السيد أمين الحسيني وفضيلة الشيخ أحمد الزهاوي و

الأستاذ الكبير الشيخ علي الشنقري وساحة الدكتور سعيد رمضان من يعرض فضلهم العالم العربي وأعرض هؤلاء العلماء بما أحرزت دار العلوم من الخدمات العلمية الجليلة اعترافا مرحبا دائما.

اشتهرت ككهنه بهذا المعهد الجليل كما اشتهرت بمعاهد أخرى من نوع آخر أيضا بل وكما اشتهرت بأثار تاريخية خاصة وثقافة بارعة جميلة فاصبحت ككهنه اليوم تجتمع بين الجساليين جمال المدينة القديمة وجمال المدينة الحديثة، وتحمل صورتين من المدنية والثقافة صدرتها الأثرية العريقة في الحداثة وصورتها العصرية الرافقة وتضم سامعة عصرية والكليات في مختلف العلوم والفنون.

فكهنه مدينه جميلة عجيبة وهي اليوم عاصمة ولاية أنبروديش سياسيا وهي عاصمتها ثقافيا وأدبيا كذلك أما مجالها الطبيعي والثقافي فمما أودع قول أحد زائريها. إن لكهنه مدينة هندسية.

# سكن الأطفال

يكتبه أو يشرن عليه الأستاذ سعيد الرحمن الندوي

كان «محمود» تلميذا كسولا، مهملًا، يضع يده دون أن يؤدي أي عمل، بينما كان والده الفقيران يفتقران على أنفسهما وعلى إخوته الصغار، ليسوا له مصاديق الدراسة، وثمن الملايس اللائقة حتى يبدو بين إخوانه في مظهر حسن، وذات يوم، كان محمود جالسًا في خمول على مكتبة، فاستلفت نظره جيش من النمل يسير بسرعة، وكل نملة تحمل فوق ظهرها قطعة من الخبز، يدخل من شق في الحائط بينما يخرج من جانب آخر في الشق النمل الذي أفرغ حمولته، عاثًا من الطريق الذي أتى منه، لياق بطعام جديد.

ومكث «محمود» يتأمل

**الاجتماع السنوي لجماعة التبليغ**

قد انعقد في الأيام الثلاثة في بهوبال، ٢٧، ٢٨، ٢٩ من ديسمبر اجتمع كبير عام لجماعة التبليغ في بهوبال.

داشترك في هذا الاجتماع عدد كبير من العلماء وعامة المسلمين من جميع أنحاء الهند يقدرون بعشرين ألفا، وكذلك اشترك فيه عدة مندوبين من الملايوسيلان ومكة المكرمة، واليمن، لكن عددهم كان قليلا.

كان الاجتماع يبتدى من بعد صلاة الفجر إلى ثلث الليل، وقد خطب فيه كبار علماء العرب والهند من مثل الشيخ محمد منظور العثماني والشيخ محمد عمران خان الندوي والشيخ محمد يوسف، والشيخ محمد

**النادي العربي**

لطلبة دار العلوم ندوة العلماء

رئيسه الأستاذ محمد الرابع الندوي

هيئته العاملة للعام الجاري السيد ضياء الحسن الصف ٩ سكرير

مسعود الرحمن خان الصف ٩ نائب السكرير

محمد إقبال الأديب نائب السكرير

مختار أحمد الصف ٧ عضو

فهي الدين الفردوسي الصف ٤ عضو

شمس الحق الصف ٧ عضو

نشاط هذه الحشرة الصغيرة، ونظامها العجيب... ددوني أن يشعر، بدأت فصاع والديه تتزود في سمعه، وبدأ يفكر في نفسه بألم.. وفتح كتابه بيده وهو يقول لنفسه. هذه النملة الحقيرة، التي أودس بقدمي على مئات منها، ستكون أحسن مني؟! لا.. لا.. انشئ من اليوم ساكن شخصًا آخر.

ومنته هذا اليوم، أصبح «محمود» يستذكر دروسه ينشاط، ويؤدي كل الأعمال التي يكلفه بها والده.. أو مدرسه.. وتذكر دروسه وكان ترتيبه الأول..

وعند ما سأله أحد أصدقائه عن سر نجاحه الفائق وهو المشهور بالكليل، قال ضاحكا: أن السر.. نملة!!

انتاره إحسان أحمد الصفه

أعلنت حكومة الهند بعد أن أثرت لتسببها طريقة اللادينية في حكمها أنه لن يكون في نظام حكمها اضطهاد ديني ولا عصبية للغة خاصة أو ثقافة خاصة فليس كل طائفة من طوائفها، يسلم حق الحرية لغصب، بل إنتماهي ذات حق كذلك في تبليغ دينها وتربية أبنائها بحرية كاملة على دينها والحكومة لن تختار نظاما تمس عواطف فرقة أو تخص جماعة دون جماعة، ولن تحجب على طائف دون طائفة لثلاث فرقة من الفرق أنها لا تمتلك حق المساحة في بناء الهند مساهمة فعالة وإنها ليست متساوية مع الطوائف الأخرى في تشيد صرح الوطن وتنسيق وتنظيمه ولذلك لم تضع الحكومة منهاجيا للتعليم ينال من عقائد طائفة أو يسببها بالضرر، أو يجرع عواطفها ويرزعزع عقائدها الأساسية ويهدم قواعدها ومبادئها ويصطدم بمعتقداتها ومبادئها، وأعلنت بأنها لن تسلط مقدسات طائفة ولا كانت عظمه وذات أهمية و عقائدها ودياناتها ولا تجعلها

# الرائد

النادي العربي بدار العلوم ندوة العلماء

آخر رجب سنة ١٣٧٩ هـ

**طالب العلم**

إن الملايكة لتضع اجنتها لطلاب العلم رضا بما صنع.

حديث شريف

## مشكلة لتعلم الإسلام للبناء المسلمين في الهند المستقلة

### كيف نواجهها وكيف نحلها

يجب أن نعنى عناية كاملة بالتعليم الديني

عقد المسامون في بلدة "بستي" مؤتمرا تعليميا رأسه الأستاذ الفاضل السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي وألقى فيه خطابه الرئيسي أشار فيه إلى أن تعليم أبناء المسلمين في الهند المستقلة أصبح معضلة يجب أن غلها بطرق حازمة ويجب ذلك يجب أن نعنى عناية كاملة بالتعليم الديني وهذا مختار نص خطابه

نشودجا ومقياسا لطائفة أخرى إن مسلمي الهند بعد عام ١٩٤٧ الميلادية واجهوا حالة خرجة لم يتوقعوها أبدا حالة لا تتناسب مع أحوال هذا البلد ونظامه شيئا، فقد فرض فيها منهي تعليمي ومقررات دراسية تمثل عقائد دين واحد وشعائره تمثيلا صارحا وإنها لا تضر ولا تفرج شعور المسلمين الديني لغصب، بل إنها تصطدم بعقائد مسلمة وديونهم فلا تستطيع أن تعبر عن هذه الفلسفة والنصوات المذهبية ورواياتها بلفظ أصح من أن نقول أنها علم الأسمان الهندي Mythology والذي لا يمكن أن نجعله بل نعتقد به اعتقادا حازما هو أن حياة المسلمين كلها ونظام أفكارهم كله قائم على عقيدة الشرحيد، فصور ذات الله عز وجل وصفاته التي جاء بتعليمها الرسول، والعقيدة عن الكائنات والخلق التي تدل على أنهم عباد الله وخلقوه ولا خيار لأحد في تنظيم هذه الكائنات وتنسيقها ولا أثر، وسبغ الله وتقدسه كان ذلك عداوة وطنية وجزر

وتنزيهه عن كل حلول وإتعاذ، والعقيدة بالرسول على الوجه المخصوص وعقيدة جمود يتهم وبشرتهم، ورضية المخلوق عن الخالق والتعلق الإسلامية كلها ونظام عقائده الدين الإسلامي كله لا يختلف فقط، بل وتصادم مع التعليم الذي يحصل من مقررات كتبنا الهندية والأردية في القصص المتشكلة من تراجم الشخصيات الدينية ومن الدراسات الأخلاقية الأخرى.

إن أمة تسكن في قنطرة عدد الملايين وتؤمى ضرائب الحكومة على السواء ولها أهمية عظيمة في قوة البلاد وقوتها أركانها ووجودها في القطر يسهل للحكومة في دعواها بكونها لادينية تملك حقها الطبيعي من أن ترفع صوت الاحتجاج ضد هذا الوضع القائم في البلاد وتنظيم الرأي العام ضد هذا الجور.

وهنا ناحية أخرى في شأن مناهج التعليم وثقافة البلاد وآدابها يجب أن نذكر فيها وهي أنه معنى عهد حكومة المسلمين وثقافتهم في هذه البلاد واستمر نحو ستة أو سبعة قرون وكان ذلك العهد عهدا زاهرا لثقافة الهند وبهضتها، فإذا أغفل تاريخ هذا العهد من تاريخ الهند كان ذلك عداوة وطنية وجزر

**من معاني القرآن**

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير، الكرامة في الإسلام للعمل والتقوى وأن ليس الإضناك إلا ما سعى وأن سعياً سون يرى، ثم يجزه الجزاء الأثرى، وقد أودع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خلقه من أسرار أيام التشرية وهو على بعيره يخطف الناس ويقول يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن إياكم واحد، إلا لا تنزل لعربي على عجمي، ولا عجمي على عربي، ولا لأحد على أحد، ولا لأحد على أحد، إلا بالتقوى، والأهل بلغت، قالوا نعم، قال ليبلغ الشاهد الغائب.

وعن أبي مالك الأشعري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله لا ينظر إلى أحاسنكم ولا إلى أسابكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، وإن كان له قلب صالح تخشع الله عليه، وإنما أستم بنو آدم وأحبكم إليه أتقاكم).

وأي قول أودع من قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عبد الله بن عمرو، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهادا غير سر يقول (إن أكل أبي ليسوا بأولياء، إنما ولي الله وصالح المؤمنين).

والفضل في قول النبي عليه الصلاة والناس (رحيلان، يرفق كريم على الله، وفاير شقي حين على الله، الناس كلهم بنو آدم، ونحن الله آدم من تراب).

في هذا الجزء من الآية الكريمة وفي هذا الهدى من قول النبي منذ أكثر من ثلاثة عشر قرنا، منع حقن هذه الدماء، وعلاج هذه المنازعات، القائمة في السدول الكبرى الآن حول الأجناس وفتنة الملونين وغير الملونين.

(عهد الرحمن البنا، الجمهورية).

اجتأني، قد أدت في هذا العهد من أعمال الرق والتهمة ما لا

بسم الله الرحمن الرحيم

أزادت أهمية الصحافة في هذا العصر ويرجع السبب في ذلك إلى شيوع العلم وثقافة عامة الطبقات البشرية واستعماله للكتابة في رابطة من أقوى روابط التفاهم بين الناس جميعا وبلغ ذلك الأمر في الأقطار الغربية بحيث لا يسكن عاصمة أكبر عدد من الناس بطريقة أخرى غير طريقة الكتابة وحيثما عمت الكتابة والقرأة في العالم وأصبحت هي أداة كبيرة للتغاطب وتبادل الآراء بين الناس أصبح لزاما أن تكون لغتها سهلة ميسورة الفهم لا أكبر عدد ممكن من الناس ومن ذلك نشأ الأسلوب الصحافي وسيطر على الأساليب الأخرى بوجه عام

لكن ذوي الكفايات العلمية والذين لا يريدون أن يبقوا في درجة أبناء البلد العوام لا يقنعون بالأدب الصحافي خصب مع أنهم لا يتكبرونه ولا يستهينون بقيمته ولا يظفون له أيضا بل يجتهدون أن يعيدوا لأنفسهم مكانا في صف الأدباء غزيرى العلم واسع المعرفة جودتى الكتابة والدراسة ولا يستغنون أيضا عن الأدب السهل المفهوم لدى عامة القراء

يجب على كل متعلم ودارس اليوم أن يفهم هذه الحقيقة السائدة ولا يعض عينيه عن ما لا يسهه إنكاره من حقائق اليوم حتى لا يصح من زواياها ومعرفة في ركن من أركان دمه وميسته ولا يصح جاهلا في علمه أيضا وعلماء بأن الإمتحان السنوى ذ. أطل طلبة دارالعلوم نان يان الصحيفة سبقت في عطفة لثلاثة أشهر تقريبا وستخرج بعون الله ومشيئته إلى الصدور من أول خميس لدى الفعدة الآتى ونذكر الله أن بعيننا وديفقتنا في جميع الأحوال

ربيل أن ننسى الكلام يجب علينا

# المشروع الإسرائيلي

## لتحويل مجرى نهر الأردن

تليخيص بيان أدلى به رئيس تحرير الجريدة اليومية الأستاذ صلاح سالم

ما هو المشروع الذي تقوم به إسرائيل الآن لتحويل مجرى النهر؟ وما هي أهدافه؟ وما هي العقبات التي تصادها إسرائيل عند تنفيذها لهذا المشروع؟

أشئلة أحاول أن أجيب عليها حتى يلم القارئ العربي بأمر اعتقد أنه من أخطر وأهم الأمور التي تصادها، بدأت إسرائيل خلال السنوات القليلة الماضية تعد العدة لتحويل مجرى نهر الأردن من جنوب بحيرة الحولة على الحدود الإسرائيلية السورية إلى نقطة على نهر البركون شرقي تل أبيب.

وتلك هي المرحلة الأولى من المشروع، التي أوشكت إسرائيل أن تنهها فقد أعدت نفق من كادت تكمل الحزبان الصناعى نسي بحيرة البطوفه كما أكملت الأنفاق بمدة أنابيب قطرها ١٠٨ بوصات، ولا يظن القارئ أن إسرائيل يأخذها على تنفيذ هذه المرحلة التي كلفتها حتى الآن ما يقرب من ٥٠ مليوناً من الدولارات فقد نجحت في تحويل مجرى النهر فعلا، لأنه لا تزال هناك مرحلة حامة مجرت إسرائيل حتى الآن عن القيام بها، وهي توصيل هذه الأنفاق بالنهر فعلا عند بحيرة الحولة.

وهذه الوصلة الباقية التي يبلغ طولها حوالي ١٠ كيلومتر تقع في المنطقة الحرام بين الجيش الأول في الإقليم السوري والقوات الإسرائيلية على هذه الحدود، وبدون هذه الوصلة لن تستطيع إسرائيل أن تحصل على قطرة واحدة من مياه النهر، وقد حاولت إسرائيل عدة مرات خلال السنوات القليلة الماضية أن تتم هذه الوصلة تحت أن لشكر لخطاط الفاضل المرقى محمد عليم الذي ساعدنا في نشر هذه الصحيفة بفضلها في هذا الشكل الأنيق الذي يضاهى التضيد بالحروب الرصاصية بحيث لم تخل من الروعة والجمال و محمد الله أولا وآخرها والسلام

إن إقدام إسرائيل على تنفيذ هذه المراحل وإنفاذها هذه المبالغ الطائلة بعد أن جمعت لهذا المشروع من بيع سنداتهما في الولايات المتحدة ما يقرب من ١٤٠ مليون دولار يعني أنها لم تفقد الأمل في توصيل هذه المجرى والإنفاق بمجرى النهر أنها مقدمة بلا أدنى شك على تنفيذ هذه الوصلة في الوقت الملائم لها.

وفي أتوقع أن تقدم إسرائيل خلال الشهر القليلة القادمة على إقامة هذه الوصلة بالقرعة والراوى الأمر إلى صدام مسلح واسع المدى من جزاء ذلك

سماى إيلات، حتى تروى أراضي النقب الجنوبية هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

الأنظار التي تواجه العرب :- ماهى الأخطار التي تواجهنا إذا ما نجحت إسرائيل في تنفيذ هذا المشروع، أولا: يتقزم الأردن من موردها الرئيسى للمياه والذي تعتمد عليه في مشاريعها المختلفة لرعيها خاصة من أراضيها تساعد على الإعتماد على نفسها كدولة.. ويتخيل تنفيذ مشروع الغور السرى الذي يمكن الأردن من دقى ٣٠ ألف فدان، ثانيا: ستتمكن إسرائيل من تنفيذ حلها وهو تعمير صحراء النقب إذا ما نفذ هذا المشروع، ويقول الخبراء إن إسرائيل تستطيع مع تنفيذ مراحل

تقال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

# السياسة العالمية

## آسيا الغربية

لم تنزل الحرب الجزائرية عند انتهاء ١٩٥٩ م في تلك الحالة التي كانت فيها في بداية هذه السنة، وهذا أمر مرسف جدا أن جمعية الأمم المتحدة لم تستطع أن تصد الاستعمار الفرنسى كما أنها لم تستطع ان تصده في أفريقيا الجنوبية، وإن تمتع تلك اليهائم البيضاء عن إسياء الهندو والباكستانيين — و كذلك لم تبرد نزوان الأحقاد والضغينة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة حتى استدل النزاع في شأن .. شط العرب بين ايران والعراق -

## آسيا الشرقية الجنوبية

أنتنا أبناء من آسيا الشرقية الجنوبية نخبنا عن الاضطراب والغرضى في بعض الأنحاء هنالك مثلا نقذ الرئيس سوئيكارنر في إندو نيشيا دستورا قديما بتأشيد الجيش الأندونيشى واضطوره إلى هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

هذا العمل الفلج السياسى الداخلى في بلاده وأعلن بحالة الطوارئ في إندونيسيا وتعقد الدوا مشر الحكومة في سيلان" أن قتل باندراناك كان نتيجة موامرة داخلية — وإن قيام والملايو بدأنا تتخذان ضد الخطر الشيوعى - ضياء الحسن الصف ٩

## هبة المشروع

المشروع الثالث أن توطن أكثر من مليون مهاجر صهيونى حديد في منطقة النقب التي تفصل الإقليم الجنوبي للجمهورية العربية المتحدة عن بقية الدول العربية وفي هذا خطر بالغ من الوجهة العسكرية على الجمهورية العربية المتحدة بالذات، وبالتالي على بقية الدول العربية.

ثالثا، يساعد هذا المشروع إسرائيل على أن تقف على قدميها من الناحية الاقتصادية تستطيع بفضل هذا المشروع توفير الغذاء والقوى المحركة لشعب يبلغ خمسة ملايين

وبالتالى ستضعف قوى إسرائيل العسكرية وتتفحق شهيتها الغزو جديد لأراضي العرب، فيجب أن لا ننسى أن من أهداف الصهيونية إقامة دولة تمتد من النيل إلى الفرات وتشمل شبه جزيرة السينا وئناة السويس وجانبيا كبير من الأراضى الأردنية وجانبيا من الإقليم الشمالى وجزوا من جنوب لبنان وجانبيا من الأراضى السورية حتى شمال المدينة المنورة وقطاعا من الأراضى العراقية حتى البصرة، ماذا أعددنا لمواجهة هذا الامر الجلل ؟ ان الجمهورية العربية المتحدة تسير قدما في الحيلولة دون استفادة إسرائيل بهذا المياه من المعرود أن نهر الأردن ينبع من السفوح الجنوبية والغربية لجبل الشيخ من فروع ثلاثة رئيسية وهي

يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

إن هناك أشياء كثيرة يجيها الإنسان لكنها في حقيقة الأمر مضرة للإنسان وكذلك أشياء كثيرة لا يجيها الإنسان بل يبعثها ويرفضها لكنها في علم الله نافعة للإنسان يقول القرآن "وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم دانتم لا تعلمون" و لذلك ليس الحكم في شئ إلا لله إن الإنسان اليوم تقدم في العلوم وتقدم في الصناعة والإقتصاد انظروا إلى روسيا وأمريكا كيف تقدمتا في شؤون حياة الدنيا و زينتها لكن الامتلاق لا يميز لها عندهم أما الإسلام فقد رأى الأخلاق

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

# من حفلات الخميس

## الإخلاق في الإسلام

إن الأخلاق لها أهمية عظيمة في الدين الإسلامى ولها أثر كبير عمل معه في كل جزء من أجزاء حياتنا وكل شعبة من شعب حياة الأمة الإسلامية سواء كانت دينية أو كانت سياسية أو اقتصادية و هذه ميزة كبيرة لسدينا على الأديان الأخرى

الأخلاق في القرآن مجسدة من الفضائل التي تجعل المتصفين بها على سعادة لا يطعمها سواهم، وقد راعى أهم ناحية من نواحي المجتمع الإسلامى لا أقلل الإسلامى وحده بل للشورى أيضا وهذه الناحية هي ناحية الأخلاق الحسنة = ألا ننظرون مثلا إلى الزكوة إنها فريضة محكمة على المسلمين وأمرت الدولة الإسلامية بأن تطلب الشعب بها وتأخذها منه ومع ذلك فإن الإسلام لا يكتفى لهذا سبل إنما يطلب من الناس أن يزيدوا فيها ويعطوا من أفضل أموالهم وأجود مستلكاتهم كذلك إن الإسلام يطلب منهم أن يعطوا الصدقات أيضا لذى القربى واليتامى والمساكين وغيرهم وأمر الإسلام بأن يبذلوا في شئون طيبه تمنفع الناس جليعا وعلى السواء،

إن هناك أشياء كثيرة يجيها الإنسان لكنها في حقيقة الأمر مضرة للإنسان وكذلك أشياء كثيرة لا يجيها الإنسان بل يبعثها ويرفضها لكنها في علم الله نافعة للإنسان يقول القرآن "وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم دانتم لا تعلمون" و لذلك ليس الحكم في شئ إلا لله إن الإنسان اليوم تقدم في العلوم وتقدم في الصناعة والإقتصاد انظروا إلى روسيا وأمريكا كيف تقدمتا في شؤون حياة الدنيا و زينتها لكن الامتلاق لا يميز لها عندهم أما الإسلام فقد رأى الأخلاق

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

الديانات وخصياتها الحسنة و يكون التمثيل تمثيلا كاملا بلا أدنى تعصب، ولا بد أن يطعن علماء جميع الديانات إلى ما تعمل الحكومة في هذا الصدد وإذ لا بد للحكومة أن تضع هذه البرامج بموافقة هؤلاء العلماء ورضاهم لكن هذا قد يكون صعبا وعسيرا لكثرة المذاهب وتعدد الثقافات المختلفة في الهند ولا بد لهذا من سعة النظر ولا بد له من رجال صائبى الخواى ورجب القلوب ولست يوافق بأن واضع القسرات الدراسية متمكنون من أكسال مهتهم بلا تجريح عواطف طائفة دون طائفة فليت أمام الحكومة طريقا ألا أن تجعل مناهجها الدراسية ديمقراطية بحيث يوفق إعلان دستورها وتأذن لجمعية الملل والطوائف ان تعلم أبناءها على الدينية وفق معتقداتها، وأما القسم الثاني فهو يتعلق

ببقية مشكلة التعليم عند تنزال تنفيذها بلادنا إلى الآن، ولن تنزال تنفيذها إلى الغرض الآتية، وآيات ذلك العهد لا تنزال سببا لجمال الهند وبعده قد ظهرت في ذلك العهد شخصيات جبارة في السلاطين والوزراء والشعراء والأدباء والفقهاء والأولياء نحن لهذا البلد أن نفتخر عليها أمام ندينا وأمام كل فرد من أفراد الإنسانية، وعظمة هذا البلد قائمة بهم نحن نستطيع أن نستغل هذه الشخصيات بتقدير سيرهم وعناهم وضائهم وأهلهم في تعليم الأجيال وثقافتها وفي تشكيلها وفي تعمير أخلاقها وتعلمها في ترسيخ نطاق عظمة تاريخ الهند وجعل تاريخها وسيلة لعزتنا ومجدنا في أكثر أقطار العالم إن بلادنا نستطيع أن نستغزرها لذللك العهد المسلم السزاهر، فلا ينبغي لنا أن نتعزل عنها أيدا، انتانجد في تاريخنا الإنسانى الطويل شخصيات تساهم النتائج على منارة قطب التي هي زينة لعرب بلادنا وبهجتها، نستطيع بها أن نشقى في مدارسنا شعورا جيلا ورحمتنا إلى الكمال، انهم من سلائل بلادنا وسكوايتها كباقياتها الأحرار أيها الأخره انه يجب علينا أن نطالب الحكومة بكل صراحة بأن تجعل مقررات المدارس الحكومية و المناهج التعليمية لادوية خالصة وان تعمل الحكومة ذلك بكل إخلاص وسجواء ولا تترى بأشياء في أن يكون هذا المنهاج لادينيا كما كان أيام الحكم الإنجليزي فلا تكون فيها مراعاة لمذهب ولثقافة خاصة وان كانت الحكومة ترى جد تجاربها المتواصلة، أن العناصر التاريخية والأخلاقية عناصر هامة لمقررات العلم فلها أن تعمل في تطبيق ذلك برحب صدرها وسعة نظرها فلا تقتصر على طائفة من تعليمها وتهدىب أخلاقها ودررس شخصيتها التاريخية بل عليها أن تجعل فيها مكانا لكل طائفة وكل مذهب نعمل الحكومة أن تختار من جميع

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"

من فروع ثلاثة رئيسية وهي يبقى في لبنان والذات في فلسطين لاحتله ودياناس في الإقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة، ستعمل الجمهورية العربية المتحدة على تحويل مجرى نهر دياناس وهو يزود نهر الأردن بما يقرب من ثلاث إيراده، وستتفقت قوات الجيش الأول ساهرة أمام المنطقة المجردة من السلاح جنوى بحيرة الحولة، لكن تحول دون إتمام توصيل مجرى النهر بالمشروع الاسرائيلى،

وملا تقوى المسلمين وجعلها من أعظم الصفات التي يحلى بها الأنبياء والرسل فضلا عن عامة الناس قال تعالى "وإناك لعلى خلق عظيم"